

بحار الأنوار

[183] فقد ضل ضللا مبينا 35 " وقال عز وجل " : يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما 35. 1 - مع، ل، لى: علي بن الحسين بن شقير، عن جعفر بن أحمد بن يوسف الأزدي، عن علي بن بزرج الحنات (1)، عن عمرو بن اليسع، عن شعيب الحداد قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان، أو مدينة حصينة. قال عمرو: فقلت لشعيب: يا أبا الحسن وأي شئ المدينة الحصينة ؟ قال: فقال: سألت الصادق عليه السلام عنها فقال لي: القلب المجتمع. بيان: المراد بالقلب المجتمع القلب الذي لا يتفرق بمتابعة الشكوك والأهواء ولا يدخل فيه الأوهام الباطلة والشبهات المضلة، والمقابلة بينه وبين الثالث إما بمحض التعبير أي إن شئت قل هكذا وإن شئت هكذا، أو يكون المراد بالأول الفرد الكامل من المؤمنين، وبالثاني من دونهم في الكمال. 2 - ل: في الأربعمئة قال أمير المؤمنين عليه السلام: خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون، ولا تحملوهم على أنفسهم وعلينا، إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد قد امتحن الله قلبه للإيمان. يج: روى جماعة منهم القاسم، عن جده، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. 3 - مع: أبي وابن الوليد معا، عن سعد، والحميري، وأحمد بن إدريس، ومحمد العطار جميعا، عن البرقي، عن علي بن حسان الواسطي، عن ذكره، عن داود بن فرقد (1) الظاهر أن بزرج هو معرب " بزرج " ولعله هو علي بن أبي صالح، قال النجاشي في ص 181 من رجاله: علي بن أبي صالح واسم أبي صالح محمد يلقب بزرج ويكنى أبا الحسن، كوفي، حنات ولم يكن بذاك في المذهب والحديث وإلى الضعف ما هو، وقال حميد في فهرسه: سمعت عنه كتب عديدة منها: كتاب ثواب أنا انزلناه، كتاب الاطلة، كتاب البداء والمشية، كتاب الثلاث والاربع كتاب الجنة والنار، كتاب النوادر، كتاب الملاحم، وليس أعلم أن هذه الكتب له، أو رواها عن الرجال.